

سلاماً يا عراق

## فساد لغوي

هاشم العقابي

كانت النية ان اكتب اليوم عما يدور في داخل بعض الفضائيات المتباكية على العراقيين خاصة بعد التفاهات، لكن تصريحا خافيا للناثب بهاء الاعرجي نقلني الى موضوع آخر. كان يتحدث بصفتة رئيسا للجنة النزاهة بالبرلمان، محملا الفساد سبب قتل الكثير من العراقيين.

لو كان هذا التصريح قد صدر عن نائب في دولة ديمقراطية تحترم شعبيها، لاصبح قطعاً حديث الساعة وبرز في اعلى سلسلة العواجل الاخبارية على الشاشات. تنقلت بين الفضائيات ويحدث في اخبار الغوغل، لكن، تعيسون، فلا خبر جاء ولا مسؤول انتفض.

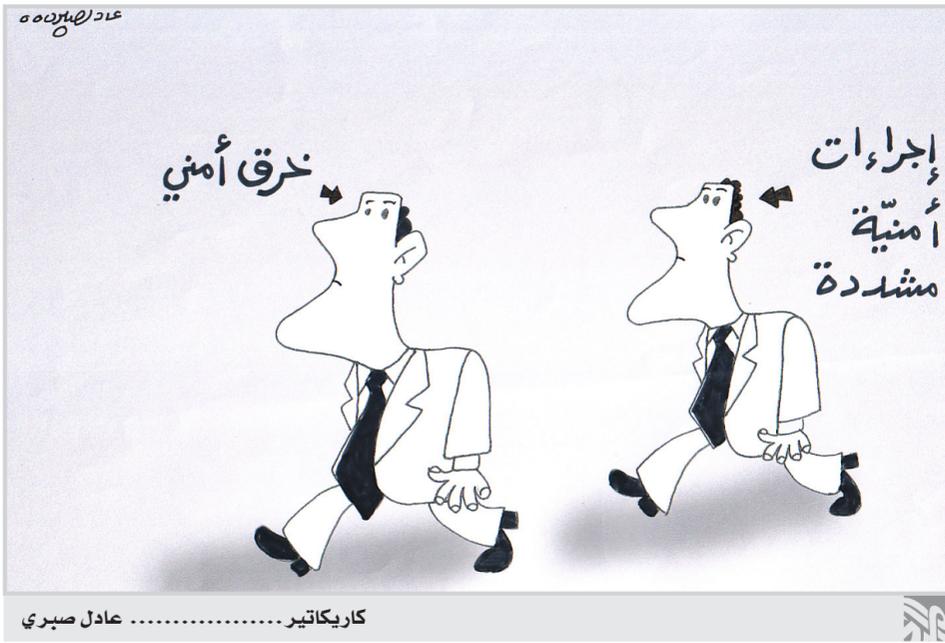
أنا لا اوم هيئة النزاهة ولا اشك بنزاهة رئيسها القاضي رحيم العكيلي. فهذا الرجل كل ما شاهدته اراه معتصر القلب مهوماً لانه يعرف العلة ويمتلك الشجاعة لقول الحق لكنه مكبل بقانون، مثلما كبلت افضل فقرات دستورنا، بعبارات مبهمه أو بحجة انتظار ان تنظم بقانون، كقفرات الحريات وحق التظاهر وتأسيس الاحزاب.

ان هيئة النزاهة، وهذا ما أكده رئيسها في اكثر من تصريح، ما زالت مشلولة بسبب المادة ١٣٦/ب، من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي تمنع إحالة الموظف المفسد إلى المحاكمة "إلا" بموافقة الوزير التابع له". اذ، ما على الفاسد حتى لو تسبب في هدر دماء العراقيين كلهم، غير ان يضمن عدم اذن الوزير بمحاكمته. ولعمري كيف لا يضمنها اذا كان الوزير نفسه ناقراً على ذم الفساد؟

هنا نجد من المفيد ان احيل القارئ الكريم الى موقع "قاعدة التشريعات العراقية" ليرى ان العمل بتلك الفقرة جاء بقرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ٧٤٨ لسنة ١٩٨٧. ثم انها الغيت من قبل سلطة "الاحتلال" في العام ٢٠٠٣. لكن العمل قد اعيد بها مرة اخرى من قبل السلطة "الوطنية" في العام ٢٠٠٥.

ان الرصاصه القاتلة في هذه المادة هي اداة الاستثناء "الا". اداة من ثلاثة حروف خربت بلدا. ولان التكريات مثل الامثلة، تضرب ولا تنقاس احيانا، ذكرتني هذه "الا" بزميل دراسة ارجتيني، أصبح مسلماً بسبب ان صديقه المسلمة كشفت له ان الاسلام يحرم قتل الانسان على عكس ما يشيعه الاعداء، مستشهدة بالآية الكريمة "ولا تقتلوا النفس التي حرم الله". لكن زميلي، حين ذهب للنص القرآني الاصيل، بعد ان اسلم، وجده ينتهي بـ "الا بالحق". كان اعترافه: ومن من البشر يمتلك شرعية تحديد الحق من الباطل؟ احترت بوقتها كيف اجيبه. فانا، اولاً، لست مختصاً بالمعلوم الدينية، وثانياً ارى ان في الناس من يعتبر قتلة شعبياً من أيام يزيد والحجاج الى صدام والقذافي على حق.

وان كنت ارى ان يحاكم من اعاد تلك المادة البيغضه في العام ٢٠٠٥ بتهمة القتل العمد، فاني اتمنى ايضا ان تتسلك لجنة خاصة لتقصي اي عبارة أو اداة استثناء لغوية تم دسها في الدستور أو القوانين بغرض حماية المفسدين القتلة.



## مختصون يقولون: صعوبات كثيرة تواجه السياحة في البصرة

كقلة الأيدي العاملة وقلة خبرتنا السياحية .. ففمن سنين طويلة ونحن منشغلون عن السياحة على الرغم من الصعوبات التي تؤهل المحافظة لكي تتبوأ موقعا سياحيا متميزا .. ان واقعا السياحي سييء فهناك من يطالب بالرواتب العالية في ظل انعدام الأمن وكثرة السرقات والاعتداءات، لذا فإننا نطالب هيئة السياحة في البصرة باعمار كافة المرافق السياحية التابعة لها بسرعة وتأسيس شركات مختلطة بين القطاع الخاص والحكومة لدعم الحركة السياحية وبالسريعة الممكنة لان كل الدلائل تشير الى اننا مقلوبون على ازدهار الاقتصادي في المحافظة.

ويقول السيد مهند عبد الحسين محمود / مدير فندق جديان الدولي: السياحة لا وجود لها في البصرة لعدم الاهتمام بها ولا يمكن وجودها أو تصورها إلا من خلال وجود الأمن في داخل البلد وهذه مرتبطة بالحكومة ذات مشاريع تسعى لتنفيذها بتعاون كافة المفاصل الإدارية . وكلمة حق نقولها ان البصرة في الخمسينيات هي افضل من هذه الأيام حيث كان الانتعاش الاقتصادي ووجود أماكن سياحية رائعة على ضفاف شط العرب الجميل ... اما الآن فإن أكثر الأنهار قد جفت وأحرقت البساتين وماتت أشجار النخيل وحل الدمار كل شيء .

الفنادق الجيدة لكنها ليست كافية . « وهل هناك من حملة سياحية ؟... » نعم أعلن في البصرة عن مشاريع سياحية منها بناء فنادق عالمية جديدة كفندق السدير واعداد تأهيل الحدائق والمنتزهات وأعمار مدينة الألعاب وغير ذلك، حيث اقترت غرفة عمليات سياحية يقوم المختصون فيها بتنفيذ المشاريع وفق التعليمات محددة .. وقد دعا في هذا المجال الى بناء محطات وقود على الطرق الخارجية من قبل القطاع الخاص وقامت الجهات المختصة بإصدار الأنظمة والقوانين التي تشجع الاستثمار الوطني الخاص والعربي والأجنبي ... وقد سعينا الى ارجاع فنادق سفوان والقرنة والبيوت التراثية المسجلة باسم المؤسسة العامة للسياحة . فندق العيون وهو من فنادق الدرجة الاولى تحدث لنا مديره السيد عبد الكريم نجم قائلا: تتوفر في البصرة بنى تحتية يمكن تطويرها مستقبلا كالواصلات والكهرباء والماء والاتصالات والفنادق . كانت معدومة تماما بسبب الحروب المستمرة رغم وجود خصائص عديدة في البصرة ، ومنها جزيرة السندباد ومناظر ابي الخصب وكورنيش شط العرب والاهوار . أما الحاج حسام عواد / مدير الفندق المرید فيقول: ان العديد من الصعوبات تواجه السياحة في محافظتنا ...

الديني والأثري والتاريخي والاهوار و (جنة عدن) كلها متوفرة في البصرة . إضافة الى المعالم الطبيعية في ابي الخصب والفاو وملقى الخليج، هذه المقومات تفتقر الى التنظيم وعدم التعاون مع المنافذ الحدودية من خلال إصدار التعليمات تستفيد منها الشريحة السياحية .. خاصة السياحة الدينية، إضافة الى افتقارنا الفساق الكبيرة بعد تدمير فندق الشيراتون الذي سوف تتم اعادة اعماره وتأهيله من قبل الشركات العالمية حيث أعلن عن مناقصة لذلك . صحيح لدينا بعض

اليوم ليس كسياحة الأوس وينبغي التطلع الى السياحة في البلدان المجاورة التي بدأت توأكب الدول المتقدمة في تقديمها الخدمة السياحية التي تال رضى السائح ، كما ان سوق السياحة أصبحت مردوداته كثيرة ... ولها فوائد عدة منها تشغيل الأيدي العاملة وتنشيط الحركة التجارية .

× السياحة في البصرة . × تعاني العديد من المعوقات فمن المعروف ان سياحة البصرة نوعان طبيعية وصناعية، فالقوم الطبيعي كالسواحل والنخيل والقوم

**البصرة / عبد البطاط**  
يقال عن البصرة انها مدينة سياحية من الطراز الأول في تاريخها وطبيعتها وموقعها الجغرافي . المعينون بالسياحة في البصرة تختلف أراؤهم عن مواقعها السياحية الراهنة وسبل تطويرها وافتاقها المستقبلية المتوقعة . × مدير السياحة في البصرة عبد الحسين المالكي أجاب عن سؤالنا: من أين تبدأ السياحة اليوم ؟..... لان سياحة

نظام رقم (٧) لسنة ٢٠١٠ الذي يحوي بدأ يتم بموجبه تحديد نسبة تراوح بين ١٢-٠٪ من الوحدات السكنية الى الدولة وفي هذه الحالة أصبحت قيمة الأرض بعد هذه النسبة تعادل خمسة أضعاف سعرها.

على إجازة استثمارية قبل عام من الآن، ولم تحصل على العقد وكانت كلفة التصاميم ٢ مليون يورو، والمشروع يضم (٨٧٠) وحدة سكنية بين شقق وفلل تحمل جميعها مواصفات عالية جدا. لكننا فوجئنا باصدار

بيئة استثمارية جيدة فيه حيث جرى الاتفاق على مشاريع وفق قانون الاستثمار رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٦ . وأوضح ان القانون اعلاه اعطى حق تملك الأرض للشركات الأجنبية أو المحلية لبناء الوحدات السكنية وحصلنا

شأنها أن تعيق مجمل العملية الاستثمارية في البلد، وقال المستثمر علاء ربيع وهو ممثل إحدى الشركات الهولندية الحاصلة على فرصة استثمارية في مجال السكن في بابل أن قدومنا الى العراق جاء على أساس وجود

عدت مجموعة من المستثمرين والمسؤولين الحكوميين في بابل ان نظام الاستثمار رقم (٧) لسنة ٢٠١٠ الذي أصدرته الحكومة مؤخرا "عقبة" أمام الاستثمار في العراق، منتقدين بنوده التي جاءت بـ (قيود و عراقيل" من

## الاهتمام بالوثائق الرسمية

لا يختلف إثنان على أن الوثائق الرسمية، وخصوصاً هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية مهمة جداً، ما يدعو المواطنين الى حملها معهم أينما رحلوا وارتحلوا، وإنهم ايضا بحاجة اليها حين مراجعاتهم لأية دائرة رسمية أو مصرفية.. نسوق هذا ونحن نرى بعضنا اليوم وقد ملئت فقراتها بخط رديء، لا يليق بأهميتها كوثيقة رسمية، في حين نجد الوثائق الصادرة قبل عقود من الزمن وقد ملئت المعلومات فيها بآثار وحرص ودقة واهتمام، فضلا عن رشاقة الحروف وجمالية وروعة الخطوط والكلمات، ومن هنا نرى أن تبادل الوثائق المعنية بالتعاون مع عدد من الخطاطين ليضطلعوا بمهمة تحرير المعلومات المهمة في هذه الوثائق بخط رشيقي وجميل، لقاء استيفاء أجور رمزية.. أو أن تقوم هذه الدوائر باعتماد الطابع أو الكومبيوتر لتدوين هذه المعلومات كما الحال بجوازات السفر .. وندمنى لو تبادر الدوائر الأخرى كالتور و التسجيل العقاري ومراكز الشترع بهذا الطرح إزاء إجازات السوق ووثائق ملكية المركبات وسندات العقارات وغيرها.

مقابلة صحفية خدمة للمصلحة العامة والسلام . المحامي هاشم دنون على الاطرقجي رئيس اللجنة التحضيرية لاتحاد الصناعات

**تعقيب المدى**  
نشكر لكم متابعتكم لما نشرته المدى عن أزمة البطالة ونود ان نوضح ان ما ورد في التحقيق يعبر عن رأي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المعنية بالتشغيل على لسان وكيل وزارتها المهندس دارا حسن رشيد، اما عن عدم أخذ رأي القطاع الخاص فقد ارتأينا ان نعد تحقيقا موسعا يتناول فقط دور القطاع الخاص في أزمة البطالة وسوف نستعين برأيكم ،وإني مستعد لتقديم التصور الواقعي لهذه المشكلة.

## رد وتعقيب

إلى جريدة المدى  
اطعت على ما نشر في جريدة المدى يوم الأحد المصادف ٢٠١١/٤/٣ حول أزمة البطالة الذي اعتمده الصحفية المتميزة سها الشيكلي . وان ما جاء من معالجات لأزمة البطالة في العراق بعيد عن الواقع العملي لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة في العراق وخاصة عدم أخذ رأي القطاع الخاص الصناعي ومشكلة المشار يه الصغيرة والمتوسطة والحرفية وتوقفها بنسبة ٩٥٪ ،وإني مستعد لتقديم التصور الواقعي لهذه المشكلة من خلال

## الصيد الجائر في أهوار ميسان يهدد الأسماك بالانقراض

أقامت دائرة البيئة في ميسان وبالتعاون مع فريق الأعمار الأمريكي ندوة بعنوان الصيد الجائر وأثاره البيئية والاقتصادية، حضر الندوة الأستاذ جاسب كاظم رئيس لجنة إنعاش الأهوار في مجلس محافظة ميسان والأستاذ منسق شؤون المنظمات في مكتب السيد المحافظ. ويعتبر الصيد الجائر من أخطر المشاكل البيئية التي تواجه الأهوار بعد الجفاف حيث انه يؤثر على الأحياء المائية في المياه، كما يؤدي إلى القضاء التام على الثروة السمكية ومن ضمنها الأسماك الأصلية (كالقطان والبيي)، وأكد السيد رئيس لجنة إنعاش الأهوار على أهمية إجراء المعالجات اللازمة وضرورة متابعة شتى أنواع الصيد الجائر من قبل الأجهزة التنفيذية، وخصوصا

## وصلت رهودكم

**وزارة التربية / المديرية العامة للعلاقات الثقافية / مديرية الإعلام التربوي إلى / جريدة المدى القراء / م / اجابة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: إشارة إلى ما نشرته جريدتكم بعددها (٢٤٦) في ٢٠١١/٢/١٧ موضوعاً تحت عنوان (أطراف بغداد تشكو قلة المدارس) نود ان نبين لكم ان منطقة سبع قصور منطقة زراعية وتعبر من الحرمان النطية وقد تم مفاحة دائرة بلدية الشعب لتزويدنا بالقطع الغرافة العائدة للدولة وخصوصا في منطقة سبع قصور والتي تصلح لبناء مدارس عليها لحاجة المنطقة الماسة وكانت إجاباتهم بالاعتذار لعدم وجود أرض عائدة للدولة في المنطقة المذكورة وعليه قامت الوزارة بالإجراءات الآتية:-

١- التفاوض على قطعة الأرض المرفقة (١٩/٨/١) جفتك) على تخصيص قطع (١٩/٤/١) جفتك) لغرض بناء مدارس عليها لحاجة المنطقة لحين استحصال الموافقات القانونية بذلك. لتفصل بالاطلاع ونشر الاجابة. مع التقدير.

**محمد طارق عبد الهادي / مدير العام**

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

**الميزان:** ٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول

مهنياً: كن صبوراً ولا تطلب من مديرك تقديم ما لا يستطيع. عاطفياً: لا تذهب بعلاقتك مع الحبيب إلى الورتين وقدم يدك بالبرودة منك ليظهر لك مدى حبه. اجتماعياً: لا تدع «التشاؤم» يهلكك عن واجباتك العائلية. رقم الحظ: ٥٠.

**السرطان:** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: لا تحارب على أكثر من جبهة ولا تستنفد قواك في أمور تافهة. عاطفياً: الحبيب رهن بإشارة منك ليظهر لك مدى حبه. اجتماعياً: لا تدع «التشاؤم» يهلكك عن واجباتك العائلية. رقم الحظ: ٥٠.

**الجوت:** ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: علاقة جيدة بأحد التافهين تفتح أبواباً كثيرة فاستغلها. عاطفياً: كيف يبق قلبك لأثنين معاً؟ لا بد من الاختيار. اجتماعياً: تهتم بواجباتك العائلية وتنال رضا الوالدين. رقم الحظ: ٦١.

**الاسد:** ٢٢ تموز - ٢٢ اب

مهنياً: تعرف مسؤولياتك جيداً ولا تجزأ أعمالك المؤجلة. عاطفياً: تقبل العصبية الزائدة لدى الحبيب هذه الأيام فاطمأنا تحضل منك الكثير. اجتماعياً: عادت الابتسامة إلى فمك أخيراً ومزّت الغيمة سوداء بسلام. رقم الحظ: ١٠.

**الثور:** ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار

مهنياً: لماذا تهرب من بعض المفاات، هل ارتكبت خطأ ما؟ عاطفياً: الحبيب بانتظار الموعد الرومنسي الذي وعدته به سابقاً، أين أصبح؟ اجتماعياً: تلقى بأحد رفاق المدرسة وتستخدم معه أحلى الذكريات. رقم الحظ: ٤.

**الجدي:** ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنياً: لن تجد الراحة إلا عندما تنجز أعمالك المؤجلة. عاطفياً: ماذا تفكر بمن أصبحت بالنسبة إليه ماضياً غابراً؟ اجتماعياً: تفاعل خيراً فالسما صافية والغيوم ذهبت إلى غير رجعة. رقم الحظ: ١١.

**الجوزاء:** ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: ما بالك لا تأخذ الأمور بجديّة كافية، ألم تتعلم من أخطاء الأوس! عاطفياً: تدخل مع الحبيب مرحلة جديدة بعد صفاء الأجرء، أنت في الطريق الصحيح. اجتماعياً: لا بأس ببعض التمارين الرياضية بصحبة أحد الأقراب. رقم الحظ: ٤٣.

**الدلو:** ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنياً: انتكاسة مادية طفيفة تستعيد بعضها رصيدك وتحقق المكاسب. عاطفياً: الكلك ينصحك بالبرودة مع الحبيب عن مصير علاقتكما؟ اجتماعياً: الأم والأب سندانا الدائم فلا تشك في مساعدتهما لك إذا طلبت النجدة. رقم الحظ: ٦٠.

**العقرب:** ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

مهنياً: طموحك الزائد سينعكس عليك سلماً يوماً ما، لا تستعجل الأمور. عاطفياً: الثقة لا تأتي بين ليلة وضحاها، لكن يبدو أن الحبيب خير من تلق به. اجتماعياً: جاذبيتك وكلامك المعسول يسفغانك دائماً للخروج من أي ورطة. رقم الحظ: ١٢.

**العذراء:** ٢٢ اب - ٢٢ ايلول

مهنياً: تفرح لنجاح مشروع وعولت عليه ومكافأة بانتظارك. عاطفياً: لا تتوقع أن تكون الحياة كلها عسلاً مع الحبيب. اجتماعياً: أطفئ هاتك الخليوي قبل الخلود إلى النوم كي لا تلاحق المشاكلي إلى الفراش. رقم الحظ: ١٠.

٥- جبال الصين/ يتجمع على هيئة كتلة  
٩- مرض تختلط فيه الصفرا بالدم/ للنفي والنصب  
١٠- حبوب القهوة/ جزيرة أندونيسية

٥- جبال الصين/ يتجمع على هيئة كتلة  
٦- الخلق (م)/ وحدة للوزن  
٧- العلم  
٨- ما بين طرفي الخنصر والإبهام

١- أقتني (م)/ آخر ملك حكم مصر (نور) .....  
٢- فنان مخرج مصري  
٣- عود طويل في رأسه حربه  
٤- ما رجعت الى عناصرها/ للنداء

**العمودي**  
١- أقتني (م)/ آخر ملك حكم مصر (نور) .....  
٢- فنان مخرج مصري  
٣- عود طويل في رأسه حربه  
٤- ما رجعت الى عناصرها/ للنداء

١- أقتني (م)/ آخر ملك حكم مصر (نور) .....  
٢- فنان مخرج مصري  
٣- عود طويل في رأسه حربه  
٤- ما رجعت الى عناصرها/ للنداء